مجلة أبحاث نفسية وتربوية ـــــــــــــــــــــــــــ العدد 9- ديسمبر 2016 ، ص.ص.153-168

بواعث ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام

موبيـان هانـي
المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة قسنطينة
لوكيـة يوسف إسلام
معهد التربية البدنية والرياضية
جامعـة الجزائر3

ملخص
من خلال التساؤل التالي "ما هي البواعث التي تدفع لاعبي كرة القدم للقيام بردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام"؟ قمنا بدراسة تحت عنوان بواعث ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة تجاه قرارات الحكام في كرة القدم وباستعمال المنهج الوصفي وأدوات دراسية متمثلة في الاستبيان المخصص لعينة اللاعبين المكونة من 100 لاعب والمقابلة مع عينة الحكام المتكونة من 20 حكما وبعد تحليل ومناقشة النتائج خلصت الدراسة إلى أن ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام تكون نتيجة لأسباب وبواعث عديدة تتعلق بحالة اللاعب المعرفية والعلمية والنفسية والبدنية والمهارية وتعود للحكم وقراراته.

الكلمات الدالة : بواعث – ردود الأفعال - لاعب كرة القدم – قرارات الحكم.

Résumé
A travers le questionnement suivant : quels sont les motifs qui poussent les joueurs de football de condamner les décisions arbitrales et d'avoir des réactions négatives envers elles ? Nous essayerons d'analyser les motifs de ces réactions chez un échantillon composé de 100 joueurs de football et de 20 arbitres. Pour cela, nous avons élaboré un questionnaire destiné aux joueurs et nous avons réalisé des interviews avec les arbitres concernés par l'étude.
Les résultats de l'étude ont montré que les causes des réactions négatives des footballeurs envers les décisions arbitrales sont nombreuses et multi factorielles : Etat psychologique, physique, cognitif et le niveau technico-tactique chez les joueurs, ainsi que les fautes commises par les décisions arbitrales lors des rencontres de foot.
Mots clés: Motifs, Réactions, Footballeurs, Décisions arbitrales.

© مخبر التطبيقات النفسية والتربوية- جامعة قسنطينة 2- 2016

مقدمة

تعد رياضة كرة القدم أول رياضة في العالم، فهي الأكثر شعبية ومتابعة حيث تبقى تستقطب الكثير من المتتبعين بمرور الأيام. وقد عرفت هذه الرياضة في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا، مما جعلها تلفت أنظار المتفرجين والممارسين إضافة لجعلها فرصة للتعبير عن الفرح والسرور ومتنفسا للتخفيف من الاضطرابات النفسية للأفراد ، فقد كانت تحظى باهتمام كبير و لا تزال و محل بحث من جانب علماء النفس والاجتماع لمعرفة أسرار تأثيرها الساحر الناس من مختلف المجتمعات الفقيرة والغنية على حد سواء مما جعلها ليست مجرد لعبة يتم ممارستها في الملاعب كنوع من الرياضة البدنية فقط ولكنها تتعدى ذلك إلى أفاق أخرى أكبر من ذلك .

وتشهد ملاعب كرة القدم أنماطا متنوعة في السلوكات غير المرغوب فيها حيث ظهرت العديد من الظواهر السلبية من بينها ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه ما يصدره الحكم من قرارات وفي الجزائر أخذت هذه الظاهرة أبعادا خطيرة جدا في الوسط الكروي فاللاعب الجزائري بمختلف أصنافه سواء كان في الفئات الشبابية أو الفئات الكبرى أصبح لا يتقبل أبدا ما يصدره الحكام من قرارات خاصة إذا كانت في غير صالحه وهذه الظاهرة أصبحت تؤثر في المردود العام للاعبين وكذا نتائج المباريات.

إنه وانطلاقا من هذه الفكرة وسعى إلى محاولة التعرف على البواعث والأسباب الحقيقية المؤدية لهاته الظاهرة، وذلك من خلال دراسة " بواعث ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام " وهذا انطلاقا من معطيات أولية استوحاها من واقع التحكيم في بطولة كرة القدم الجزائرية، وتم ذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والمعطيات التطبيقية لدراستها بشكل دقيق.

1- مشكلة البحث:

إن السعي وراء تحقيق النتائج والانتصارات وما يعقبه من شهرة ومجد وأموال وتتويجات يدفع بالممارسين عموما إلى الانحراف عن مسار الرياضة النبيل الذي وجدت من أجله وبالتالي فقدانها لخصائصها الودية التي تعمل على التقارب بين الشعوب والثقافات.

إن الكلام عن كرة القدم وتطورها يفرض علينا الكلام عن إحدى الركائز والعناصر الفاعلة فيها ألا وهو التحكيم.

ويحتل التحكيم مكانة مرموقة عالميا ، فهو مختلف ومتباين حسب درجة اهتمام مختلف البلدان بالرياضة وأولوياتها ولكن الشئ الملاحظ والواقع الذي نعيشه اليوم يظهر بأن هيكل التحكيم يعاني من عدة مشاكل خاصة في الآونة الأخيرة حيث لقي انتقادات كبيرة من قبل الصحافة والأنصار حول نزاهة وصرامة هذا الأخير في مختلف البطولات الوطنية، كما يتعمد المدربون واللاعبون توجيه أصابع الاتهام إلى الحكام في كثير من الحالات بالتحيز وعدم كفاءتهم في إدارة المباريات.

ويعتبر الحكم و كأنه واحد من الرياضيين ، وهذا ما يحتم عليه أن يكون في لياقة بدنية جيدة من أجل متابعة مجريات اللعبة والمقابلة دون عناء واتخاذ القرارات الصائبة والعادلة وهذا ما يتطلب تطويرا لصفاته البدنية بدرجة عالية لأنه إذا كان في حالة بدنية ضعيفة فهو لا يستطيع متابعة أحداث المقابلة مما يجعله بعيدا عن الوضعيات ويصعب عليه رؤيتها بصورة جيدة كما أن نقص اللياقة البدنية للحكم يفقده الثقة مما يقوده إلى ارتكاب بعض الأخطاء فتسبب في هيجان اللاعبين وإثارة غضبهم فيقومون بتصرفات وسلوكات سلبية، فاللاعب هو محور وأساس لعبة كرة القدم، فهو وراء الانتصارات والهزائم طبعا دون إغفال دور المدربين والمسيرين والمشجعين وكل من يحيط بهذه اللعبة إجمالا.
وباعتبار اللاعب هو الطرف الأساسي وهو من تصدر عنه ردود الأفعال المختلفة (تجاه قرارات الحكام) بحيث نرى مثلا في بعض الأحيان اللاعبين يلجؤون إلى رفض قرارات الحكم مهما كانت صائبة وهذا ما يؤدي إلى شحن الأجواء في الملعب وربما تحدث انزلاقات خطيرة وهذا كنتيجة للاحتجاج المتزايد على القرارات التي يعلنها الحكم وخاصة ضربات الجزاء فلهذه الأخيرة أهمية كبيرة في تغيير نتيجة أي مقابلة فعند إعلان الحكم عن أخطاء معينة لا يتقبلها اللاعبون فيبادرون بالاحتجاج للتأثير على الحكم ،وقد تتطور هذه الاحتجاجات المتكررة لتصبح سلوكات سلبية غير رياضية وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية:

1- الإشكالية العامة:

"ما هي البواعث التي تدفع لاعبي كرة القدم إلى القيام بردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام"؟

ومن خلال هذا الطرح تتفرع بغض الأسئلة على النحو التالي:

2.1- الإشكاليات الفرعية:

- هل يؤثر المستوى العلمي والثقافي للاعب الجزائري وجهله لقوانين ومبادئ كرة القدم في إثارة ردود أفعاله السلبية تجاه قرارات الحكام ؟

- أم هل يؤثر إهمال مدربي كرة القدم لدور التحضير النفسي ونقص إعدادهم لخوض المنافسة الرياضية وضعف تكوينهم القاعدي في إثارة ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام ؟

- هل يساهم الحكم في إثارة الغضب وبالتالي صدور سلوكات غير رياضية من اللاعبين؟

2- الفرضيات :

1.2- الفرضية العامة:

تعدى بواعث الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام

2.2- الفرضيات الجزئية:

- ضعف المستوى العلمي والثقافي للاعب الجزائري وجملة لقوانين ومبادئ كرة القدم يجعله يقوم بردود أفعال سلبية تجاه قرارات الحكام

- إن إهمال مدربي كرة القدم لدور التحضير النفسي وإعداد اللاعبين لخوض المنافسة الرياضية يجعلهم يقومون بردود أفعال سلبية تجاه قرارات الحكام.

- يساهم الحكم في إثارة غضب اللاعبين أثناء المباريات الرياضية .

3- أسباب اختيار موضوع البحث:

1.3- أسباب ذاتية:

- الاهتمام بكل ما يحيط بلعبة كرة القدم .

- الانزعاج من التصرفات السلبية للاعبين من جراء الاحتجاج المتواصل على قرارات الحكام.

2.3- أسباب موضوعية:

- الوقوف على الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة.

- محاولة إعطاء حلول لهاته الظاهرة التي لا تخدم كرة القدم.

- الإسهام في تطوير كرة القدم والرفع من المستوى المحلي.

4- أهداف البحث:

تتحدد أهداف الدراسة في ما يلي :

- الكشف عن العوامل التي تحرك ظاهرة ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام.

- إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكام والذي قد يؤدي إلى التأثير في نتائج المباريات.

- إيجاد الأسباب المؤدية إلى السلوكات العدوانية التي يمارسها اللاعبون ضد الحكام.

- اكتساب معارف جديدة وتسليط الضوء أكثر على الظواهر السلبية التي تعيق تطور وتقدم كرة القدم في بلادنا.

5- أهمية البحث:

تنحصر أهمية البحث في جانبين اثنين الجانب النظري و يتمثل في:

- إضافة دراسة عملية في المجال النفسي الرياضي يمكن أن تكون منطلقا لحلول جذرية لمعيقات كرة القدم .

- محاولة عرض بعض التوصيات النظرية والتطبيقية.

أما الجانب العملي فأهميته ترجع إلى:

- تفاقم ظاهرة ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام واستفحالها في ملاعبنا والتي تعد من الأسباب الرئيسية التي تعرقل السير الحسن لرياضة كرة القدم.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

كرة القدم:

تعريفها:

هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، الهدف منها تسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم ومحاولة المحافظة على شباكه نظيفة من الأهداف.

يتكون كل فريق من **11** لاعبا يتنافسون على ملعب مستطيل يتراوح طوله ما بين **90** م **120** م **100**م وعرضه يتراوح ما بين **45** م و**90**م، يلعبون بكرة مستديرة الشكل مصنوعة من الجلد.

يخوض الفريقان شوطين متساويين مدة كل واحد منهما **45** د يضاف إلى كل شوط الوقت الضائع منه والناجم عن تعرض أحد اللاعبين للإصابة أو بسبب توقف اللعب.[1]

التعريف الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر**11** لاعبا أساسيا ، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين داخل منطقة العمليات، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو **90** دقيقة، وفترة راحة مدتها **15** دقيقة وإذا انتهت بالتعادل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما **15** دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطان الإضافيان يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

الحكم:

تعريفه:

هو رياضي مكلف بتسيير مقابلة، حيث يسهر على أن تلعب حسب روح ونص قانون اللعبة كما يضمن حماية اللاعبين، انشغاله الأساسي هو السهر على أمن اللاعبين بهدف السماح لهم بتقديم كل ما لديهم. [2]

التعريف الإجرائي:

هو ذلك الفرد المؤهل والمعتمد من طرف لجنة الحكام التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم والذي تلقى تكوينا في سلك حكام كرة القدم حسب مستواه

---

[1] داني ميشال حنا: الدليل الأول كرة القدم**ط1، الدار** العربية للعلوم، بيروت،2002، ص 10.

[2] سعد محسن إسماعيل: الدليل التحكيمي في كرة اليد، مطابع التعليم العالي، الموصل 1990، ص 41.

ودرجته التحكيمية فهو يعتبر المسؤول الأول عن تطبيق قانون كرة القدم في المباريات والمنافسات.

التحكيم في كرة القدم:

لغة: أستخلص مفهوم التحكيم من جذر حكم والحكمة هي حديدة توضع في فم الحصان تلجم شهوته في السير العشوائي. ومنه يقال تحكم فلان في فلان بمعنى تصرف فيه وتحكم في طيشه. [3]

اصطلاحا: هو تطبيق القوانين المنصوص عليها من خلال لوائح الاتحادية الدولية لكرة القدم **FIFA** بصرامة ودقة لا متناهية.

التعريف الإجرائي:

التحكيم في كرة القدم هو مجموعة القرارات التي يعلن عنها الحكم في الملعب أثناء إداراته للمقابلات في كرة القدم وهو عبارة كذلك عن تقييم وتقدير وإعطاء القرارات والأحكام على حصيلة أداء اللاعبين وذلك من خلال ما تنص عليه قواعد التحكيم لرياضة كرة القدم الخاضعة للاتحادية الدولية اللعبة.

الأفعال السلبية:

تعريفها:

وهي عبارة عن مجموعة من السلوكات والأفعال التي تصدر عن الإنسان بصفة تلقائية أثناء تعرضه لمواقف معينة حيث يكون التعبير عن طريق تلك المواقف بطريقة غير لائقة أو غير أخلاقية من أفعال ينبذها الضمير والمجتمع ككل[4]

التعريف الإجرائي:

وهي جميع الأفعال والسلوكات التي تصدر من لاعبي كرة القدم تجاه ما يعلن عنه الحكم من قرارات وتتمثل هذه الأفعال السلبية في الاحتجاج والتمثيل وإضاعة الوقت وغيرها من التصرفات التي لا تمت للروح الرياضية بصلة.

---

[2] عمران لمين ـ باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس (ت،ب،ر) جامعة المسيلة 2008/2007،ص 05.

[2] عمران لمين ـ باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس (ت،ب،ر) جامعة المسيلة 2008/2007،ص 05.

7- الدراسات السابقة و المشابهة:

بعد اتصالنا بالمكتبات المختلفة وبحثنا على مستوى شبكة الإنترنيت، وجدنا بعض الدراسات التي تناولت موضوع التحكيم وعلاقته بالعنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، ومن بين هذه الدراسات التي تخدم بحثنا سواء من قرب أو من بعد، هناك دراسة واحدة يمكن اعتبارها كدراسة سابقة لبحثنا هذا، أما الدراسات المتبقية منها فنعتبرها كدراسات مشابهة وهي كالتالي:

1.7- الدراسة الأولى: دراسة مسعود شريفي السنة: **2002/2001**

- موضوع البحث: دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية.

- **إشكالية البحث:**"ما هي الأسباب والخلفيات التي من خلالها تتعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية ؟"

نتائج البحث: بعد تحليل نتائج الاستبيان (عينة عشوائية من **120** حكما) تبين أن هناك علاقة بين مستوى التحكيم الذي يمكن قياسه بالمستوى الثقافي للفئة المكونة لقطاع التحكيم وهو مستوى لا يتماشى مع معطيات الكرة الحديثة المتطورة ضف إلى ذلك عدم وجود مقاييس موضوعية لانتقاء الحكام قبل الانخراط في سلك التحكيم وأحيانا لا يتم هذا الانخراط أصلا والشيء المؤكد على تدهور مستوى التحكيم الجزائري هو اختلاف الحكام فيما بينهم في تطبيقهم القانون وهو ما يزيد من حدة الاحتجاجات.

2.7- الدراسة الثانية: دراسة عزيز غلاب السنة: **2002/2001**

- **موضوع البحث**: "ظاهرة العدوان عند لاعبي كرة القدم الجزائرية"، دراسة تربوية متمحورة حول البعد النفسي التربوي.

- **إشكالية البحث:** ما هي العوامل المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم الجزائرية؟

- **نتائج البحث**:

- طالما أن مدربي كرة القدم للقسم الوطني الأول يستخدمون بصفة جلية الأسلوب الأوتوقراطي فان السلوك العدواني يصبح أكثر الاستجابات السائدة لدى اللاعبين في الملعب.

- طالما أن المدربين يركزون على هدف النتيجة فإن السلوك العدواني يصبح أكثر الاستجابات السائدة لدى اللاعبين في الملعب.

3.7- الدراسة الثالثة: دراسة محمد عدلان مخلوفي السنة: **2005/2004**

- **موضوع البحث**: "انعكاسات حالة الإعداد النفسي للاعبين في ظهور السلوك العدواني أثناء المنافسات الرياضية"، دراسة متمحورة حول رياضة النخبة في كرة القدم لأندية الجزائر العاصمة.

- **إشكالية البحث:** حددها الباحث في تساؤلات وهي:

- هل يرجع السلوك العدواني للاعبين لضعف الدافع للإنجاز في المنافسات الرياضية؟

- هل يرجع السلوك العدواني للاعبين لضعف سمة التصميم أثناء المنافسة الرياضية ؟

- هل يرجع السلوك العدواني للاعبين لضعف ضبط النفس خلال المنافسة؟

- **نتائج البحث**:

هناك عوامل كثيرة تؤثر على لاعبي كرة القدم في الأندية الجزائرية تجعلهم يستجيبون لها وأن مجمل هذه العوامل ترتكز حول العملية التدريبية في الإعداد الكامل والشامل لجميع النواحي المطلوب تنميتها عن طريق برامج التدريب الرياضي لهؤلاء اللاعبين.

4.7- الدراسة الرابعة: دراسة محمد خير ما مسر السنة: **1984**

- **موضوع البحث**: " دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي" استهدفت هذه الدراسة تحليل ظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي قوام العينة **932** ممن لهم علاقة بالرياضة التنافسية من خبراء ومدربين وإعلاميين وحكام ومشجعين من **13** دولة عربية.

- نتائج البحث: أظهرت النتائج أن عناصر الشغب ثمانية يأتي في مقدمتها الجمهور واللاعبون والحكام كما أن الأسباب المؤدية لمثل هذه التصرفات السلبية هي أسباب رياضية في ظاهرها إلا أن أسبابا غير مباشرة تقف وراءها تحقيق لدوافع بعيدة عن مجال التنافس الرياضي.

5.7- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن هناك إجماعا على أن الإطراف الثلاثة المكونة من اللاعبين والإداريين والحكام هم جزء أسباب الشغب والعنف والاحتجاج في ملاعب كرة القدم.

8- منهج البحث :

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس لذلك، ولأن المنهج له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، إذ أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج الذي يجب استعماله فالباحث يجد نفسه مجبرا على إتباع منهج معين حسب طبيعة الإشكالية التي تم طرحها، والتي تفرض المنهج الضروري والملائم للدراسة، وعليه فإننا نجد أن البحوث العلمية يمكن أن تستعمل منهجا واحدا، كما أن هناك من يلجأ إلى استعمال أكثر من منهج، وهذا حسب ظاهرة موضوع الدراسة. [5]

وبما أن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أسباب ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام في الجزائر، فإن طبيعة هذا الموضوع تطلبت جمع معلومات وبيانات أكبر و بالتالي فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي لأنه يمكن من خلاله تحقيق أهداف الدراسة وذلك بجمع المعلومات والبيانات التي تساعد على تحليل المشكلة المطروحة.

9- متغيرات البحث:

تكتسي مرحلة تحديد و ضبط متغيرات البحث أهمية كبيرة، لهذا يمكن القول أنه لكي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، لابد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لابد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات البحث محل الدراسة.

* **متغير مستقل:** قرارات الحكام.
* **متغير تابع:** ردود الأفعال السلبية للاعبين.

عينة البحث :

- عينة البحث الأولى تتكون من (**100**) لاعب والتي تمثل نسبة (**10**%) من مجتمع البحث الخاص باللاعبين
- عينتنا الثانية تتكون من (**20**) حكما والتي تمثل نسبة (**28.5**%) من مجتمع البحث الخاص بالحكام.

10- أدوات البحث :

إن اختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من العوامل، فطبيعة المشكلة والفرضيات تتحكمان في عملية اختيار الأدوات، ولدراسة

---

[2] عمران لمين - باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس (ت،ب،ر) جامعة المسيلة 2008/2007،ص 05.

بواعث ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم من جميع الجوانب، والتعرف على طبيعتها بدقة، اعتمدنا في هذا البحث على الأدوات التالية:

1.10- المقابلة:

تعتبر من الأدوات الرئيسية والأساسية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات حول الأفراد وهي أكثر الوسائل شيوعا وفعالية للحصول على معلومات حقيقية، وهي استبيان شفوي فهي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث والشخص المبحوث بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق أهداف الدراسة أو الحصول على معلومات تستخدم في التوجيه والتشخيص، ويتم فيها التفاعل اللفظي ما بين الباحث والمفحوص. [6]

2.10- الاستبيان:

وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و دراسة المواقف و الاتجاهات و الآراء، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل إلى الأشخاص المعينة عن طريق البريد أو تسلم مباشرة وهذا قصد الحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها ويشترط أن تكون واضحة وتتميز بعدم التحيز، ويجب أن تكون الألفاظ و الكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة و سهلة وطريقة الاستبيان تحتوي على ثلاثة أنواع من الأسئلة وهي الأسئلة المغلقة والمفتوحة والأسئلة نصف المفتوحة. [7]

11- المعالجة الإحصائية:

لقبول الفرضيات المقدمة في الجانب النظري أو رفضها، لابد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في المعالجة الإحصائية المناسبة لهذا البحث،وهي اختبار كاف تربيع و النسبة المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبرسون.

12- عرض ومناقشة وتحليل نتائج البحث :

1.12-عرض ومناقشة وتحليل نتائج الاستبيان:

---

[1] رجاء وحيد دويدري : **البحث العلمي** – أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، **دار الفكر** ، 1 ، **دمشق** ، سوريا ، 2000 ، ص 317.

[2] عمران لمين - باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس (ت،ب،ر) جامعة المسيلة 2008/2007،ص 05.

أخذنا على سبيل المثال العبارة رقم (**3**) من الاستبيان والتي كانت كالتالي:

العبارة رقم (03): هل تتلقى دروسا نظرية حول قوانين كرة القدم؟

- **الغرض من العبارة**: معرفة حقيقة تلقي لاعبي كرة القدم دروسا نظرية حول اللعبة وقوانينها في النادي أم لا.

جدول رقم (01): يمثل النسبة المئوية لتلقي اللاعب لدروس نظرية حول كرة القدم و قوانينها

			العمليات الإحصائية				
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	27	**37** %	**3.84**	**13.96**	**0.05**	**1**	دالة
لا	63	**63** %					
المجموع	100	**100**%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول رقم (**01**): يتضح لنا أن أغلبية اللاعبين لا يتلقون دروسا نظرية حول رياضة كرة القدم وقوانينها في النوادي الجزائرية وذلك من خلال النسبة المئوية المقدرة بـ**63**% والتي تمثل النسبة الأكبر للعينة، ثم تليها نسبة **37**% وهي تمثل نسبة اللاعبين الذين يتلقون دروسا نظرية حول رياضة كرة القدم وقوانينها في النوادي الجزائرية، وهو ما يتضح من خلال المدرجات التكرارية الموالية :

المدرج التكراري رقم (01): يمثل النسبة المئوية لتلقي اللاعب دروسا نظرية حول كرة القدم و قوانينها

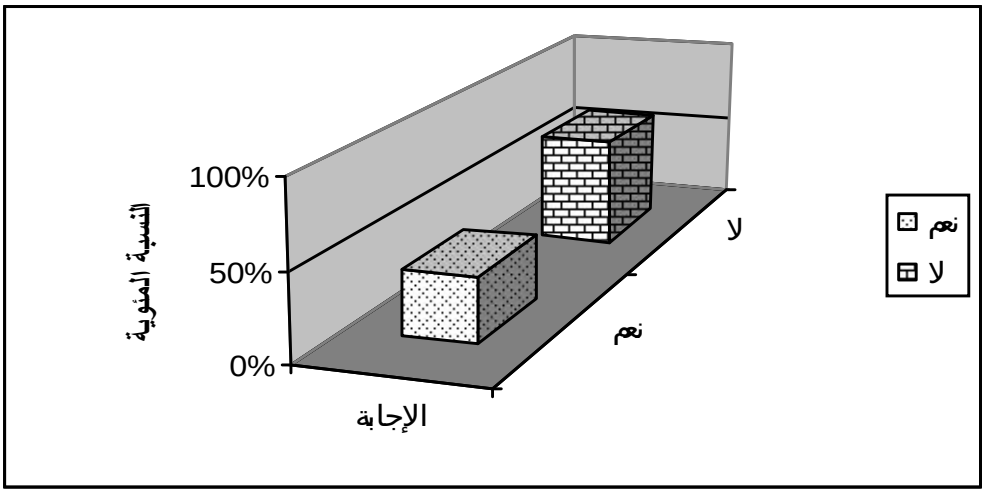

تحليل نتائج العبارة رقم (03):

من خلال نتائج الجدول رقم (**01**)، وكذلك الأعمدة البيانية الموضحة في الشكل رقم (**01**)، يظهر لنا أن أغلبية اللاعبين والمقدرة نسبتهم بـ (**63**%)، لا يتلقون دروسا نظرية حول كرة القدم وقوانينها في النوادي التي يلعبون وينتمون إليها، ونسبة (**37**%) فقط من أجابوا بنعم أي أنهم يتلقون دروس نظرية حول كرة القدم وقوانينها في نواديهم.

كما أننا وبعد قيامنا بحساب $ك^2$ الخاصة بالعبارة رقم (**03**) وذلك عند مستوى الدلالة (**0.05**)، تبين لنا أنه للفرق الموجود بين إجابات اللاعبين دلالة إحصائية وهذا بعد أن تأكدنا أن $ك^2$ المحسوبة والمقدرة بـ (**13.96**) أكبر من $ك^2$ المجدولة والمقدرة بـ (**3.84**) وهذا الفرق هو في صالح اللاعبين الذين أجابوا بعدم تلقيهم لدروس نظرية حول كرة القدم وقوانينها في النوادي التي ينتمون إليها وهذا ما يثبت مرة أخرى ضعف تكوين اللاعب الجزائري في نوادي كرة القدم.

2.12- عرض ومناقشة وتحليل نتائج المقابلة:

السؤال رقم (03):

- ما هي مدة التكوين التي تلقيتها.....؟

- الغرض من السؤال: معرفة مدة التكوين التي تلقاها الحكم أثناء مشواره التحكيمي.

- **تحليل نتائج السؤال الثالث**:

بعد طرحنا للسؤال الثالث والمتعلق بمدة التكوين التي تلقاها الحكام، لاحظنا أن معظم إجاباتهم كانت بأن مدة تكوينهم لا تتعدى السنة أي أقل من **12** شهرا من التكوين الذي يقتصر على إجراء بعض التربصات فقط أيام العطل ومن ثم وضع الحكام في تربص تطبيقي أي أن معظم الحصص النظرية التي تلقوها لم تتعدى **100** ساعة فقط.

التأكد من صحة الفرضيات:

بعد نهاية مناقشة أسئلة كل محور من المحاور الثلاث الخاصة بالاستبيان قمنا بالتأكد من صحة كل فرضية وذلك من خلال المعالجة الإحصائية المتحصل عليها وخلصنا إلى أن الفرضيات الثلاثة قد تحققت أما الفرضية العامة فقمنا بالتحقق من صحتها من خلال تحليل نتائج المقابلة.

استنتاج عام:

من خلال تفحص نتائج الاستبيان الخاص باللاعبين والذي كان الهدف منه اختبار مدى صحة أو عدم صحة الفرضيات الجزئية المقدمة في بداية دراستنا والتي هي عبارة عن أجوبة مؤقتة ومن خلال نتائج المقابلة التي تم إجراؤها مع الحكام والتي كان الهدف منها التأكد من صحة الفرضية العامة تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبو إليها والتي تم تسطيرها في بداية المشروع التمهيدي لدراستنا حيث تبين لنا أن هناك علاقة بين ما افترضناه وما حصلنا عليه من نتائج فالتمسنا من خلال كل هذا أن ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام تكون نتيجة لأسباب وخلفيات عديدة تتعلق بحالة اللاعب العلمية والمعرفية النفسية والبدنية والتقنية والمهارية والظروف التي يتواجد فيها ونوعية تكوينه القاعدي وتعود كذلك للحكم وقراراته التي يعلن عنها.

وبهذا استنتجنا أن جهل اللاعب لقوانين كرة القدم وعدم إعداده جيدا لخوض المنافسة وعدم الاهتمام بتكوين الحكام كلها عوامل وخلفيات تؤدي إلى ظاهرة ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام وهذه الظاهرة تؤثر على الأداء العام لمردود اللاعب في الملعب أثناء المباراة.

الخاتمة

من خلال كل ما قمنا به في الجانبين النظري والتطبيقي ومن خلال المعطيات السابقة وانطلاقا من المشكلة المطروحة حول طبيعة وحقيقة البواعث التي تدفع لاعبي كرة القدم إلى القيام بردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام، قمنا بصياغة فرضية رئيسية و هي أن "ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام تكون نتيجة لأسباب عديدة تتعلق بحالة اللاعب المعرفية والعلمية و النفسية والبدنية والتقنية والمهارية والظروف التي يتواجد فيها ونوعية تكوينه القاعدي كما تعود للحكم و قراراته التي يعلن عنها".

كما أننا قمنا بصياغة ثلاث فرضيات جزئية كإجابات مؤقتة للتساؤلات الفرعية، فالفرضية الأولى تصرح بأن "ضعف المستوى العلمي و الثقافي للاعب الجزائري وجهله لقوانين وتاريخ ومتطلبات رياضة كرة القدم يجعله يقوم بردود أفعال سلبية تجاه قرارات الحكام".

والفرضية الجزئية الثانية تصرح بأن"إهمال مدربي كرة القدم لدور التحضير والإعداد الرياضي للاعب كرة القدم ونقص إعدادهم لخوض المنافسة يجعلهم يقومون بردود أفعال سلبية تجاه قرارات الحكام وخاصة إهمالهم لدور وأهمية

التحضير النفسي لتفادي الضغط لدى اللاعبين، وهذا ما يدفعهم للقيام بردود أفعال سلبية تجاه قرارات الحكام".

والفرضية الجزئية الثالثة تصرح بأن "مستوى الحكم و دوره في إدارة المنافسات والمقابلات ونزاهته و ما يصدر عنه يراه اللاعبون في غير صالحهم فيثير غضبهم عن طريق الاحتجاج فيتعدى ذلك إلى ردود أفعال سلبية على الحكم".

وعليه وبفضل هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة المتمثل في أن "ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام تكون نتيجة لأسباب وبواعث عديدة تتعلق بحالة اللاعب المعرفية والعلمية والنفسية والبدنية والتقنية والمهارية والظروف التي يتواجد فيها ونوعية تكوينه القاعدي كما تعود للحكم و قراراته التي يعلن عنها".

المراجع

1- داني ميشال حنا: الدليل الأول كرة القدم،ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت،2002.

2- سعد محسن إسماعيل: الدليل التحكيمي في كرة اليد، مطابع التعليم العالي، الموصل 1990.

3- عمران لمين - باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم جامعة المسيلة 2007./2008.

4- عمران لمين - باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم جامعة المسيلة 2007./2008.

5- عمران لمين - باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم جامعة المسيلة 2007/2008.

6- رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي – أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر ، 1 ، دمشق سوريا 2000 .

7- عمران لمين - باطلي ياسين:أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم جامعة المسيلة 2007/2008.